تربية الابداع ودورها في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين
Educational innovation and its role in meeting the challenges of the twenty-first century

م.م ثائر سلمان طامي Asst.Inst.Thaier Salman Tami

المديرية العامة لتربية ديالى The General Directorate of Education in Diyala

البريد الالكتروني drphthaier@yahoo.com

ملخص البحث

شهد القرن المنصرم تحولات كبيرة في شتى مجالات الحياة، وأهم ما تمخضت عنه أبحاث ذلك القرن علوم الفضاء، الهندسة الوراثية، الطاقة النووية.. وغيرها من الانجازات العظيمة، كل ذلك بفضل التفكير المبدع الذي قاد البشرية نحو عصر جديد آخر بدأ بداية سريعة جداً في ما يُطلق عليه بثورة الاتصالات الرقمية التي غدت سمة العصر الحالي، والتي دخلت كل مجالات الحياة، وهذا التحدي الجديد الذي بالتأكيد قد انسحبت معه تحديات أخرى جديدة مثل الذكاء الصناعي والاقتصاد المعرفي. كل هذه التحديات بدت تفرض نفسها بديلاً عن رأس المال المادي، الامر الذي القى على التربية العبء الاكبر في تنمية العقل الانساني (التنمية البشرية) وبخاصة في مجتمعاتنا العربية التي تأخرت عن الركب مسافات بعيدة، ومن المؤمل أن تواكب أنظمتنا التربوية هذا التقدم الكبير من خلال تربية الابداع لإنقاذ الوضع التربوي الراهن المتخبط في فلسفة تربوية تقليدية لم تعد تلبي الطموح، وهذا ما عمل عليه الباحث من خلال بحثه الحالي حول تربية الابداع وبيان أهدافها ودورها في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرون، وقد لمس الباحث أن هناك توجهات

محدودة لتربية الابداع لكن في الوقت نفسه هناك تحديات كبيرة تُعيق تربية الابداع.

المبحث الاول

مشكلة البحث

يشعر رجال التربية والتعليم والعاملون في المجالات المختلفة، بالحاجة الماسة الى ضرورة الاهتمام بالابداع وتنمية القدرات المؤثرة فيه، والى ضرورة توجيه العملية التربوية نحو الهدف الذي تسعى اليه، وهو تكوين الانسان المبدع القادر على مواجهة تحديات هذا العصر المتسم بطابع التقدم التقني وبسرعة إستحداث المخترعات وبتجديد المعلومات. فنحن نعيش اليوم في عالم يتصف بالتعقيد وبسرعة تغير المعلومات ومتطلبات العيش فيه، ولا يمكن أن يتم التوفيق بين هذه المتطلبات والمتغيرات المحيطة بالفرد دون أن يتسم سلوكه بالطابع الابداعي. (القذافي،١٩٩٠، ١٣٧)

لذا فإن على التربية أن تكون متجددة إلى أقصى درجة ممكنة فى أهدافها، ومناهجها ، حتى لا تنعزل عن مجريات الأحداث، وأن تحاول من خلال عناصرها ووسائطها المختلفة، بناء الشخصية المبدعة التى لا تتابع الجديد فحسب، بل تؤثر فيه وتجد لنفسها مكاناً فى عالم الإبداع. (حجاج، ١٩٩٥، ١٠)

فالتحولات التي يشهدها عالمنا اليوم متمثلةً بالثورة التكنولوجية الثالثة التي تسير بسرعة متزايدة ،وهاجس الديمقراطية الذي يعبر عن إعادة بناء النظم الاجتماعية، وتبلور التكتلات الاقتصادية الكبرى لغربي أوربا وشرق آسيا، وبروز نظام العولمة. كلها تشير إلى نشوء مجتمع كوني جديد هو مجتمع ما بعد الصناعة أو مجتمع الموجة الثالثة كما سماها توفلر. (Toffler,١٩٨٠,p١٢)

والمشكلة المحورية لمجتمع الالفية الثالثة هي تنظيم العلم والمعرفة مما يترتب عليه اعتلاء مؤسسات التربية والتعليم المرتبة الأولى الرئيسية من بين المؤسسات المجتمعية ،حيث تصبح الأفكار والمعلومات هي محور هذا المجتمع ، عليه فإنَّ

المورد الرئيسي في هذا المجتمع هو رأس المال البشري ، والمشكلة الأساسية محورها سياسات التربية والتعليم.(فريجات،٢٠٠٠ ،٢٣١)

واليوم اصبحت هناك شبه قناعة مطلقة لدى القائمين على العملية التربوية في اغلب البلدان العربية، ان التعليم المدرسي في الوقت الراهن اصبح عائقاً للتنمية والابداع، لأنه تعليم جامد تلقيني يصنع عقولاً راكدة ويمارس اساليب موروثة، ولا يراعي ميول ورغبات التلاميذ، تغلب عليه ثلاث سمات رئيسية، هي: تدني التحصيل المعرفي، وضعف القدرات التحليلية، وضعف القدرات الابداعية. (المؤتمر الفكري العربي لوزراء التربية والتعليم،١٩٩٨، ٤)

بالاضافة الى نتائج الدراسات المحلية التي أشارت الى الحقيقة نفسها، مثل دراسة (الفريجي،٢٠١٠) التي أشارت الى قصور دور المتعلم في اكتساب المعرفة وسبر أغوارها وتطبيقها في حياته، فواقع الأمر يشير إلى أنه لا يزال يتلقى المعلومات والخبرات جاهزة، من المدرس وباعتماد طرائق تدريس اقل فاعلية وتأثير في شحن ذهنية الطالب وتقليل دوره التربوي. (الفريجي،٢٠١٠، ٢)

كل هذا يوصلنا إلى أنَّ المتغيرات في ثقافتنا تتسارع، وان التحولات التي تشهدها قيمنا وثقافتنا ستكون هائلة وستوصلنا إلى حالة من التخبط إن لم نتبنى تربية تتلائم ومتغيرات المرحلة الجديدة، وليس هناك آلية يمكن من خلالها التكيف مع مثل هذه التغيرات وتقبلها والتعامل معها أجدى من التخطيط لتربية أطفالنا عقليا ومهاريا، تربية تتناسب وتنسجم مع معطيات العصر الحالي، بعبارة أخرى إن حجم التغير وسرعته سيدخل كافة مناحي حياتنا وأساليب تعلمنا، وبذلك تكون تربية الابداع هي أفضل الحلول لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، لذا تبرز مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما مفهوم تربية الابداع، وما أهدافها؟

٢. ما أهم المعوقات التي تواجه تربية الابداع؟

٣. ما ابرز تحديات القرن الحادي والعشرين؟

٣. ما دور تربية الابداع في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين؟

أهمية البحث

لم تعد مسألة أهمية التربية محل جدل في أي منطقة من العالم، ذلك أن التجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجال للشك أن بداية التقدم الحقيقية هي التربية، وأن كل الدول تقدمت من بوابة التربية، بل أن الدول المتقدمة نفسها تضع التربية في مقدمة أولوية برامجها وسياساتها، فجوهر الصراع العالمي يتمثل في السباق في تطوير الانظمة التربوية. (طعيمة،٥٠٥،٢٠٠٩)

وفي خضم الكم الهائل من المشكلات التي بدأت تفرض نفسها نتيجة الانفجار المعرفي الهائل في مختلف المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية... ، أصبح التفكير والابداع ضرورة حتمية للتمكن من التغلب على حل المشكلات التي أصبحت أحدى الملامح الرئيسية للألفية الثالثة. (نوفل،٢٠٠٨، ١٥)

فأصبحت جميع الدول في أمسِّ الحاجة إلى الاهتمام بالإبداع وتربية المبدعين لكي تتمكن من التغلب على مشكلاتها الحياتية : الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية، والسكانية، ولكي تواكب ركب الحضارة العالمية والتقدم العلمي والتكنولوجي . (الطيطي،٢٠٠١، ١٦)

واصبح الانسان المبتكر القادر على التكيف مع متغيرات العصر غاية الفلسفة التربوية في عصر سباق المعلومات. (الشعراني،٢٠٠٩، ٢٩)

كما أن النجاح في أي مفصل من مفاصل الحياة خلال القرن الحادي والعشرين سيرتبط إرتباطاً مباشراً بمدى نجاح المؤسسة التربوية في بناء وإعداد المبدعين الذين يأخذون على عاتقهم مسؤولية القيام بكل مايلزم من تغييرات مستمرة. (كوتر،٢٠١٢، ١).

هذا بالاضافة لكون التربية وسيلة مضمونة للأستثمار المستقبلي، نظراً الى ما توفره من رأس مال بشري وما تعد من عناصر فنية مؤهلة على اختلاف مستوياتها، فالنظرة اليوم الى التربية هي اقرب ماتكون اليه نظرة مستقبلية، أي اعداد الكوادر المدربة للمستقبل، وفي جميع الاختصاصات وكافة جوانب الحياة.

(المطيري،٥٤،٢٠٠٥).

والجميل مافي التفكير المبدع، هو أنه يعبر عن قوة الرؤية المستقبلية، ويعطي أصحابه ملكة جديدة على التنبؤ بالقادم، من خلال القدرة الذهنية على إيجاد الترابط والاتصال بين أجزاء الاعمال والخطط المختلفة. وهذا ناشيء من قوة الخيال وسعة الافق. (طعيمة،٢٠٠٩، ٥١٧-٥١٨) .

الامر الذي دفع بالدول المتقدمة على ايكال مهمة قراءة الواقع والتصور للمستقبل أو ما يستجد من امور، وكذلك رسم الخطط ووضع الاستراتيجيات المستقبلية، الى المبدعين في كافة الاختصاصات والقطاعات، لإنهم الاقدر على القيام بذلك.

لإن الأفراد المبدعون وفقاً لرأي كل من "سترنبيرج و لوبارت" ١٩٩٩ يمتلكون ما يُسمى بـ (القدرة التركيبية) لرؤية المشكلات بطرق جديدة و(القدرة التحليلية) لإصدار الأحكام على الأفكار، والقدرة على إقناع الآخرين بإن افكارهم جديرة بالإهتمام. (Sternberg & Lubart,١٩٩٩,P٣-١٥)

من خلال ماتقدم من أهمية تربية الابداع، يروم الباحث إجراء دراسة حول مفهوم تربية الابداع وبيان أهدافها، والتعرف على أهم المُعيقات التي تعترضها، والكشف عن دورها في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١. مفهوم تربية الابداع، وبيان أهدافها.

٢. أهم المعوقات التي تواجه تربية الابداع.

٣. أبرز تحديات القرن الحادي والعشرين.

٣. دور تربية الابداع في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

حدود البحث

تحدد البحث الحالي في:

١. مفهوم تربية الابداع وأهدافها.

٢. معوقات تربية الابداع.

٣. تحديات القرن الحادي والعشرين.

٣. دور تربية الابداع في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

منهجية البحث

إعتمد الباحث في إجراء البحث الحالي على إستخدام المنهج الوصفي، لوصف وتحليل الادب النظري والدراسات السابقة وتحليل نتائجها الميدانية وما تضمنته من أفكار تخدم موضوع البحث الحالي.

تحديد المصطلحات

١. تربية الابداع

عرفها كل من:

١. قمبر١٩٩٥،التربية الإبداعية بأنها" التربية التي تحقق في تنظيماتها ومحتوياتها وأساليب تدريسها وتقويم تحصيلها المتطلبات الوظيفية التي يتجسد بها الإبداع ". (قمبر،١٩٩٥، ١)

٢. فوزي:" توفير المناخ المناسب الذى يساعد على تطوير الدوافع الداخلية الموجودة لدى أي طفل سليم ، إلى طريقة تفكير مثمرة ومتفردة نحو تنشئة الشخصية المبدعة التي تتميز بخصائص منها الاستقلال والقدرة على التعلم الذاتي والدافعية للتعلم." (فوزي،٢٠١٠، دص)

التعريف الاجرائي: التربية التي تحقق في إستخدام أساليبها تنمية مهارات التفكير الابداعي في البحث والتقصي والابتكار من أجل مواكبة التقدم العلمي ومواجهة تحديات المستقبل.

٢. تحديات القرن الحادي والعشرين:

الشعراني،٢٠٠٩: ضخامة التغيرات المتمثلة بالزيادة الكبيرة بالمعلومات، والعلم الرفيع، والتقدم التكنلوجي، والتفكير العلمي الابداعي. (الشعراني،٢٠٠٩، ٧)

التعريف الإجرائي: وهي التغيرات التي تُمثل بداية عصر جديد، ابرز ملامحه العلم، وسائطه التقنيات التكنلوجية ووسائل الاتصالات الرقمية.

المبحث الثاني

دراسات سابقة

بالنظر الى عدم وجود دراسة مماثلة للدراسة الحالية على حد علم الباحث، سوف يتم الاستشهاد ببعض الدراسات التي تؤكد تربية الابداع من أجل النهوض بالواقع التربوي، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على اعتقاد أصحاب هذه الدراسات أن لا سبيل لمواكبة التقدم والتطور في جميع المجالات إلا من خلال تربية الابداع. ومن هذه الدراسات:

١. دراسة (العطاس،١٤٢٩) الموسومة بـ "إسهامات الاسرة في تربية الابداع لدى اطفالها من منظور التربية الاسلامية" هدفت الدراسة الى تحقيق تربية الابداع لدى الاطفال من عمر ٦- ١٢ سنة من منظور اسلامي بمدينة مكة المكرمة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. توصلت الباحثة الى أن القدرة الخيالية لدى الاطفال في مرحلة الطفولة واسعة وينبغي استغلالها لتوليد الافكار الابداعية، كما أن المام الوالدين بخصائص النمو لدى اطفالهم له فائدة كبيرة في تدريب اطفالهم على الابداع.

٢. دراسة (بلواني،٢٠٠٨) الموسومة بـ "دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومُعيقاتها من وجهة نظر مُديريها" هدفت الدراسة الى التعرف على دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع في المدارس الحكومية في عدد من محافظات فلسطين. تكونت عينة الدراسة من (٢١٥) مديراً ومديرة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الميداني لجمع البيانات من مجتمع

الدراسة مستعينة بإستبانة مكونة من (٣٩) سؤالاً للتعرف على دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع. توصلت الباحثة الى أن مجال تنمية الابداع كبير من قبل كل من المعلمين والادارة المدرسية والمجتمع المحلي، لكن هناك قصور في المناهج التعليمية في التوجه نحو تنمية الابداع. أوصت الباحثة بضرورة تطوير المناهج التعليمية وتضمينها بما يدعو الى تنمية الابداع.

نستخلص من الدراستين السابقتين أن هناك توجه نحو دراسة الابداع وتنميته لدى المتعلمين، سواء في المدرسة أم الاسرة، وهذا يدل على أن تربية الابداع بدأت تأخذ أهمية خاصة، لكن ينبغي تركيز الجهود التربوية نحو هكذا نوع من التربية مع إعطائها الاولوية في البرامج والسياسات التربوية الحالية والمستقبلية.

المبحث الثالث

إجراءات تحقيق أهداف البحث

مفهوم تربية الابداع

تربية الابداع مفهوم يُطلق على التربية التي تُحرر العقل البشري من عُقد التفكير المُغلق، ذات الاجابة الواحدة الصحيحة لاغير، إذ أن تربية الابداع تتيح للعقل الانفتاح والتفكير التخيلي والبحث عن عدة إجابات أو حلول للمشكلة المطروحة. فالتفكير الابداعي تفكير خلاق تباعدي أو تشعبي أو إفتراقي، كل هذه المفاهيم تدل على تعدد خيارات الفكر والخروج عن أسوار المألوف لما هو غير مألوف. برزت الحاجة لهكذا نوع من التربية خاصةً بعد أن تعرضت التربية التقليدية الى الكثير من النقد، حيث أن الواقع الحالي يتطلب تربية تنمي العقل وتحرر الفكر الى ابعد ما يمكن وربما يتجاوز حدود الواقع. (غباري وأبوشعيرة،٢٠١٠، ٢٤٠)

أهداف تربية الابداع:

يمكن اجمال أبرز الاهداف التربوية المتوخاة من تربية الابداع بالآتي:

١. زيادة وعي التلاميذ بما يدور حولهم.
٢. معالجة المشاكل التي تعترض التلاميذ من وجوه عدة.
٣. زيادة قدرة التلاميذ في معالجة ما يُقدم لهم من مواقف وخبرات.
٤. زيادة كفاءة العمل الذهني في معالجة المواقف.
٥. تفعيل دور المدرسة ودور الخبرات الصفية التعليمية التي تساعد التلاميذ على تطوير اتجاهات ايجابية نحو المدرسة.
٦. زيادة حيوية ونشاط التلاميذ في تنظيم المواقف اوالتخطيط لها. (قطامي وقطامي،٢٠٠١، ٤٤٦)
٧. تنمية حب الاستطلاع والاستكشاف والبحث عن المعاني والعلاقات الجديدة بدلاً من العلاقات القديمة.
٨. تطوير قدرات الموهوبين في التجديد.
٩. اكساب التلاميذ مهارات الاتصال وتقييم وضبط الذات وإدراك المسؤليات وقوة المعرفة.
١٠. تطوير قدراتهم على تحديد اهداف موضوعية تتناسب وقدراتهم مع حسن اختيار الوسائل لتحقيقها.
١١. تنمية قدراتهم القيادية واحترام وإدارة الوقت.
١٢. تدريبهم على الرؤيا الواضحة لأدراك امكانيات الحاضر وآفاق المستقبل والاهتمام بقضايا مجتمعهم ومشكلات الانسانية جمعاء. (حمد،٢٠١١، ٢٤)

تحديات تربية الابداع داخل المدرسة

هناك جملة من التحديات التي تقف عائقاً أمام تربية الابداع داخل المدرسة، أهمها:

١. **تحديات المناهج الدراسية**

يتجلى هذا التحدي بشكل ملموس من خلال المناهج الدراسية المفروضة أو

المتبعة، المتسمة بالنهج النظري التقليدي من غير اطلاق طاقات المتعلمين في الابتكار والابداع، وهذا بسبب غياب التخطط أو سوء الادارة، وهذا يعتمد على القائمين على هذه العملية.

٢. التحديات المالية

قلة التخصيصات المالية في البلدان العربية على الواقع التربوي ساهمت بالحد من تطور هذا القطاع المهم، فقلة المصادر المالية مع التوسع الكمي الكبير في النظام التعليمي ادت الى عدم تمكن بعض الاقطار العربية من الوصول الى المستوى اللازم في تجهيز المدارس بالمختبرات، والمصادر، والاثاث، وكافة المستلزمات الاخرى.

٣. الادارة المدرسة والمعلم

جزء كبير من تحديات تربية الابداع تُلقى على عاتق الادراة المدرسة أو الهيئة التعليمية، فالمفاهيم الحديثة والمتطورة للإدارة التربوية التي تنقلها من مجرد عمليات تسيير روتينية للوظائف الادارية الى عمليات قيادة وإبتكار وإبداع قوامها التخطيط الاستراتيجي والتنسيق الفعال والتنظيم المؤسسي والتقويم الشمولي، لم تصل الى قلب الادارة التعليمية وجوهرها في أغلب النظم التربوية العربية.

٤. الطرائق التقليدية في التعليم

من أبرز تحديات التربية الابداعية في المدرسة عدم قدرتها على احتواء مُعطيات التطور المتسارعة في هذا العصر، والسبب يعود الى اعتماد الطرائق التقليدية في التعليم لسهولة تدريسها، فالارث التقليدي بطرائق التدريس القديمة يهيئ المدرسة لكي تكون بيئة قاتلة للإبداع.

٥. منهجية التقويم

يتمثل هذا التحدي بتبني أساليب تقويم على شكل امتحانات كتابية لا غير، وهذا

يدفع بالطلبة تلقائيا ان يصبوا جهدهم الاكبر على الحفظ والاسترجاع. وفي هذا إقرار على أن دور المدرسة لا يتعدى حشو أذهان الطلبة بالمقررات الدراسية وإختبار مدى حفظهم لها من غير اجراء عمليات عقلية عليا. (الشعراني،٢٠٠٩، ٢٥٥-٢٦٥)

مُعيقات الابداع

كشف الادب التربوي عن جملة من المُعيقات أو العقبات تقف في طريق تنمية الابداع، يمكن عرضها بالشكل الآتي:

١. معيقات نفسية:

. شعور الكثيرين بالنقص والاعتقاد بالافكار والاراء او الاقوال البالية:

هناك شعور من قبل الكثير من الناس بأن الابداع لايستطيع تحقيقه إلا فئة قليلة من الناس، كما أن هناك بعض الاعتقادات التي تهبط من همم الاشخاص وعزيمتهم نحو الابداع.

. ضعف الحساسية نحو المشكلات والمواقف المختلفة:

لايكون الابداع ناجحاً الا في ضوء الحساسية المرهفة من جانب الافرد نحو المشكلات او المواقف التي تحيط بهم سواء، فالحساسية نحو المشكلات تشجع الفرد على التفكير الدائم لتذليل العقبات والبحث عن الحلول الملائمة للمشكلات. (سعادة،٢٠٠٦، ٢٦٣-٢٦٩)

. الخوف من الوقوع في الخطأ، تجنب المخاطرة، عدم التمييز بين الحقيقة والخيال، الخوف من تقريع الآخرين. (السرور،٢٠٠٢، ٢٥٩).

٢. معيقات ثقافية:

أكد (كرامون) ١٩٩٤ على أثر الثقافة في تطوير الإبداع عند الإنسان، وعلى خصائصهِ وجاء هذا التأكيد كنتيجة للدراسة التي أجراها على الطلبة في فنلندا و

أمريكا و التي تبيّن فيها إن الثقافة لها تأثيرات على الطلبة حيث عكست تلك الإستجابات مدى تأثير الفن و الادب والعلاقات العامة وأساليب التعامل وغيرها من الامور المتعلقة بثقافة بلدٍ ما، على طبيعة دراستهم و تفكيرهم . و من الدراسات التي أكدت أثر الثقافة على الشخصية المبدعة، دراسة أجريت على الطلبة اليابانيين حيث تركت العوامل الثقافية والحضارية والتاريخ العريق تأثيرات واضحة على طريقة إستجابات الطلبة. (Bannie and Kari,١٩٩٤,pp٨-٩)

٣. معيقات إجتماعية:

تتمثل بالدرجة الاساسية الاسرة التي كثيراً ما يفقد فيها الطفل التقدير والتشجيع الذي يدفعه لتحقيق مايتمتع به من استعدادات وموهبة. كما أن الاتجاهات السالبة للإسرة واسلوب التنشئة الاجتماعية القائم على التسلط والسيطرة وعدم الاهتمام والنمطية في التعامل مع الابناء بحسب الجنس أو العمر لها مردودات سلبية في تنمية الابداع لدى الاطفال، كما أنه وفي بعض الاحيان يُعتبر الفرد أو الطفل الذي يتمتع بقدر من الابداع خارج عن تقاليد أو سياق الاسرة الاجتماعي في الاتجاهات أو القيم السائدة في المجتمع.

٤. المعيقات التربوية

تتمثل في المؤسسات التربوية المختلفة، حيث تلعب المدرسة دوراً ذا حدين، فإما أن تزيد من إبداع الاطفال في سنواتهم الاولى عن طريق التشجيع واسلوب تدريس المعلم الواعي بإهمية التفكير الابداعي، أو تساهم في تنميط تفكير المتعلم في إتجاه محدد من التفكير كأن يكون الحفظ مثلاً ، فالمعلم الناجح يساعد الطالب على النهوض بقدراته الابداعية عن طريق زيادة الثقة بالنفس والتغلب على الفشل والاحباط. وتلعب أساليب التعليم الفعال عند المعلم دوراً مهماً في تطوير خبرات الطالب كما إن العلاقة المستمرة بين المعلم والطالب لسنوات عديدة تؤثر على الكثير من جوانب شخصية الطالب لذا فإن أسلوب التعليم الفعال مع الخبرات الواقعية

تساعد الطلبة على إظهار إبدعاتهم. و قد أيد تورانس أيضاً دور المعلم عندما قال: "إذ وجدت الإعتمادية على النفس و التحصيل الجيد و المثابرة و القدرة الإبداعية عند الطالب مع وجود شخص آخر يلعب دور المعلم المخلص فإن ذلك يؤدي إلى تطوير الشخصية الإبداعية". (Ann and Dane,١٩٩٠,p٩٧)

٥. **المعيقات الاقتصادية**

تتمثل بالناحية المادية التي يحتاجها الفرد المبدع، والمتمثلة في الاجهزة والتقنيات التي تسهم في العمل الابداعي. فقد يحتاج الشخص المبدع للمال اللازم لتنفيذ أفكاره، وكذلك احتياجه المال اللازم في توفير البيئة المناسبة للعمل.

٦. **معيقات سياسية**

تتمثل في النظام السياسي وما يعمله من تربية الامتثال للمعايير السائدة، وعدم توفر الحرية التي تعتبر من أهم محفزات الابداع. كما تعيق الضغوطات السياسية حرية التعبير وحرية الفكر فضلاً عن الاضطرابات السياسية المتمثلة بالحروب وعدم الاستقرار. (حجازي،٢٠٠٦، ٢١٣-٢١٦)

قدرات الابداع

قدرات الابداع التي حددها (Guilford,١٩٥٩) هي:

١. الطلاقة Fluency: وهي القدرة على استدعاء اكبر قدر ممكن من الافكار ذات الدلالة.

٢. المرونة Flexibility: تختلف الطلاقة عن المرونة في ان الطلاقة تتحدد بعدد الاستجابات وسرعة صدورها او كلتيهما معاً. اما المرونة فإنها تعتمد على تنوع هذه الاستجابات، أي انها تركز على الكيف وليس الكم.

٣. **الاصالة Originility:** وتعد هذه القدرة من اهم مقومات التفكير الابداعي، وتعني القدرة على انتاج استجابات اصيلة. أي قليلة التكرار بالمعنى الاحصائي داخل الجماعة التي ينتمي اليها الفرد. أي انه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة

اصالتها، وتتميز الاستجابات الاصيلة ايضاً بالجدة والطرافة وفي الوقتِ نفسهِ بالقبول الاجتماعي. وهناك الكثير من الاختبارات التي تقيس هذه القدرة، منها: اختبار عناوين القصص، وفيه يُعطى للتلميذ قصة مثيرة ومدهشة، ويُطلب منه ذكر اكبر عدد من العناوين الطريفة الجديدة لهذه القصة.

٤. الحساسية للمشكلات The Sensitivity For Problems: تكشف هذه القدرة عن مدى امكانية ادراك عيوب الادوات الشائعة او النظم الاجتماعية او مواقف الحياة المختلفة بوجهٍ عام، وما تتضمنه من اوجه النقص او الثغرات او القدرة على ادراك ما تحتاجه هذه الادوات او النظم الاجتماعية او مواقف الحياة من تحسينات او تعديلات. (Guilford,١٩٥٩,p٤٦٩-٤٧٦)

٥. التفصيل Elaboration : القدرة على إضافة أشياء جديدة لفكرة معينة والوصول الى إقتراحات تكميلية تؤدي الى فكرة جديدة، بمعنى إمكانية تقديم عدد من الافكار الجديدة نتيجة الخبرة والاتيان بشيء جديد. (محمود،٢٠٠٥، ٩٥)

الخصائص أو السمات العامة للمبدعين

تكونت لدى الباحثين في مجال الابداع معرفة كافية فيما يخص صفات او سمات المبدعين، حيث يذكر الادب التربوي في هذا الشأن عدد من الخصائص التي يتميز بها المبدعون عن سواهم، ومن هذه الخصائص:

١. يميلون الى تفضيل المركب على البسيط، بمعنى أنهم يستجيبون للمثيرات أو الموضوعات المعقدة بشكل أفضل مما يستجيب به غيرهم.

٢. يمتازون بخصوبة عالية في الخيال، بما يعني القدرة على التحرر من سلطات الواقع المحيط، مما يتيح فرص أكبر لتناول الموضوعات بشكل أكثر تحرراً

٣. قدر من الذكاء، لكن هنا لا يجعل الذكاء الشخص مبدعاً بالضرورة، فقد حصل بعض الافراد المبدعين على درجات أقل في الذكاء من الافراد الاقل ابداعاً.

٤. لديهم آراء إيجابية عن أنفسهم، فلديهم تقدير الذات وفي الوقت نفسه فإنهم ينتقدون أنفسهم.

٥ . منفتحون على الخبرة أينما كانت.

٦. لديهم قيم نظرية وجمالية قوية.

٧. لديهم احساس بإن لهم رسالة، مما يعني أنه قُدر عليهم أن يفعلوا ما يفعلون في حياتهم.

٨. حساسون بالمشكلات فيما حولهم.

٩. يتميزون بالتلقائية والاتزان في التفاعل مع الافراد والجماعات. (حجازي،٢٠٠٦، ١٥٧-١٥٨)

طرق تعليم وتنمية مهارات التفكير الابداعي:

تباينت وجهات نظر العلماء والمفكرين حول الطريقة المناسبة لتعليم التفكير، ولكن عموما هناك طريقتين:

١. الطريقة المباشرة وهي التي تعمل على تعليم التفكير كمنهج مستقل.

يبرر مؤيدو هذا الاتجاه بأنه يمكن تقييم التفكير بشكل أفضل إذا ما طبق كبرنامج مستقل مثل (برنامج كورت وبرنامج القبعات الست) ويعد (ديبونو) من أكثر القادة التربويين مساهمة في دفع حركة تعليم التفكير في الحقبة الحالية وهو الذي يركز على تعليم التفكير كموضوع مستقل لبروز مهارة التفكير المستهدفة.

٢. الطريقة غير المباشرة والتي تكون عن طريق تعليم التفكير من خلال المنهاج الدراسي. إن تعليم التفكير من خلال المحتوى الدراسي يحقق هدفين، الأول أنها تسهل عملية تعريف وتقويم مهارة التفكير في المنهج وليس في المحتوى. والثاني أن هذه الطريقة تنمي التفكير وتدرس المحتوى في الوقت نفسه. (نوفل،٢٠٠٨، ٣٤-٣٧)

تحديات القرن الحادي والعشرون.

أهم التحديات التي تواجه التربية في القرن الحادي والعشرين:

١. التحدي التكنلوجي:

يشهد العصر الحالي تقدماً هائلاً في مجال التكنلوجيا عامة وتكنلوجيا

المعلومات والحاسبات والاتصالات خاصة، وما زال في حالة نمو متسارع، وأفرز هذا العصر العديد من آليات تصنيع المعرفة والمزيد من الوسائل التكنلوجية الحديثة التي جعلت العالم قرية كونية صغيرة، يتفاعل أهلها في الشرق مع سكان الغرب بشكل مباشر كأنهم يسكنون في منطقة واحدة وأن لامسافات بينهم. فقد لعبت الثورة التكنلوجية وشبكة المعلوماتية (الانترنيت) دوراً مهماً في إنتاج المعرفة وتسويقها. كل هذا وأكثر ولاتزال أغلب مدارسنا إن لم تكن جميعها تفتقر الى هذا النوع من الخدمة الواجب إدخالها ضمن المنظومة التربوية لمواكبة التقدم. (الحيلة،٢٠٠١، ١٣).

٢. التحدي الثقافي والفكري والقيمي:

أو مايمكن أن نجمله بعبارة واحدة (تحدي التغير) فالمجتمعات التي تتعرض لمثل هذه النماذج الاقتصادية والسياسية ،لابد أن تعرف أن القادم الجديد يحمل قيم ومفاهيم ومتغيرات ثقافية تفرض نفسها بقوة، فنظام العولمة وعصر الحداثة وتزايد المعلومات وتسارعها والانفصال بين التعليم والقيم،كل ذلك اثر على بناء الإنسان. واثر كذلك على التربية وأدى بها إلى حالة من التخبط مما جعلها غير قادرة على اللحاق بركب التقدم العلمي والتقني والتكنولوجي ،بسبب سوء التخطيط التربوي للمستقبل. (ماهر،٢٢،١٩٩٩).

٣. الصراع بين الأصالة والمعاصرة:

في ظل غياب التفاهم الكامل بين المسؤولين والمفكرين حول المسائل المرتبطة بطرفي إشكالية التذبذب بين الأصالة والمعاصرة أضحى مسرحا لآراء ومقاربات متباينة :

الأول: يرى أنَّ بناء المشروع التربوي مشروط أولا وأخيرا بالعودة إلى الماضي الحافل بالتراث التربوي الإسلامي الخالد.

الثاني: يرى أنَّ تحديث التربية وتخليصها من الأوضاع المتردية يستوجب تقليد التربية الغربية جملة وتفصيلا.

كل ذلك يؤثر على التربية مما يجعل الإنسان العربي المسلم متحيرا بين نظامين متعارضين للتربية :نظام تقليدي يتمسك بمقوماته وعناصره نخب تقليدية تقاوم كل ماهو حديث ،ونظام يتشبث بمكوناته نخب معاصرة ويتمسك بما هو جديد ويدافع عن كل ما هو عصري. (عبد الدائم،٢١٢،١٩٩٨).

٤. الثورة السكانية :

يعد ازدياد السكان مشكلة عالمية كبرى وتأخذ أبعاد خطيرة وقد زاد عدد سكان العالم في السنوات الأخيرة زيادة كبيرة جعلت الدول تبدي مخاوفها وتحذر من خطورة الحالة اذ استمر سكان العالم على ماهو من نمط واطراد.

وفي الوطن العربي فالبيانات متفاوتة في تقديراتها ، ولكن من المقدر انه بلغ مجموع سكان الوطن العربي عام ٢٠٠٠ مايقرب من ٢٨٠ مليون نسمة وعام ٢٠٢٥ سيبلغ حوالي ٤٥٠ مليون نسمه ، ومن ثَمَّ سينتج عن هذا التزايد الكبير العديد من المشكلات.

فهذا السباق بين الزيادة السكانية المستمرة وبين التعليم أدى إلى مجموعة من الانعكاسات على مستوى التربية والتعليم منها:

١. سيبقى إعداد كبيرة من التلاميذ في سن التعليم خارج المدارس ،وستبقى إعداد أخرى أمية.

٢. عدم قدرة النظام التعليمي على استيعاب جميع الأطفال الذين هم في سن التعليم الابتدائي وممن هم في سن الالتحاق بالتعليم قبل الجامعي .

٣. تفشي وباء الدروس الخصوصية نتيجة ضخامة الأعداد مما ادى إلى استيعاب الطلاب وقلة الاهتمام بهم.

٤. حدوث إنفصال بين نظم التعليم وحاجات المجتمع. (محمود،١٣،١٩٨٨)

٥. التكتلات الاقتصادية :

يعد القرن الحادي والعشرون، قرن التنافس المحموم بين من يملك عوامل

الصمود والكسب وبين من لا يقوى على البقاء في حلبة الصراع ، فيكون مصيرهم التهميش ويصيرون جماعات معزولة تعيش في جيوب ضيقة تنتظر صدقات الأغنياء والنداءات الصادرة عن جماعات حقوق الإنسان.

إن عدم دخول الأنظمة العربية في التكتلات والاتفاقيات الاقتصادية أدى بها إلى فتح أبوابها لدخول السلع والخدمات التي قد تكون في الغالب أعلى جودة واقل سعرا من المنتج المحلي من ثَمَّ انعكس ذلك على قلة حجم الإنفاق على التعليم والبحث العلمي .

٦. التحدي الديمقراطي:

حيث يعد بؤرة التحديات المهمة الحقيقية في القرن الحادي والعشرين، فالمجتمع الديمقراطي هو مجتمع الجدارة والاحترام للإنسان وخصوصيته،فالسمات هذه لا يكتسبها الإنسان دفعة واحدة بل هي ممارسة تبدأ من الأسرة إلى المدرسة إلى المصنع إلى الصحافة فتصبح جزءا من التنشئة الاجتماعية والسياسية للفرد.

والمؤسسة التربوية هي المسئولة عن تبني هذا النموذج وإكسابه للجيل الجديد ،ليصبح جزءا أساسيا من سلوكه وعقله ليكتمل بناء الإنسان العربي بناءً سليماً ومتوازناً، وهو تحدي كبير تواجهه التربية المستقبلية .

٧. تحديات التعليم :

هو ذلك التحدي الذي يجعل التربية عاجزة عن مواكبة التطورات الناجمة عن العولمة والمعلوماتية ، وغيرها من المستجدات التي جعلت التربية تعاني من أزمات منها:

١. نوع التعليم التقليدي والاعتماد على الذاكرة على حساب التفكير الناقد ، والتفكير المبدع.

٢. محتوى التعليم الذي لازال مغتربا عن عصره (عصر المعلوماتية) فهو غير قادر على ملاحقة المعارف والاتصال بمصادرها الأصلية.

٣. مخرجات التعليم غير معدة لسوق العمل . (الخوالدة،٣٣،٢٠٠٣)

٨. التحولات العالمية في المجالات الاقتصادية والتقنية.

٩. الازدياد الهائل في المعرفة.

١٠. الطلب المتزايد على التعلم.

١١. الاختراقات في مجال علوم الدماغ.

١٢. الثورة في تقنيات المعرفة والاتصال.

١٣. التنافس الحر في الخدمات التربوية. (حداد،٢٠٠٤، ٣)

كما أجمعت الدراسات العربية التقويمية التي تناولت جوانب القصور في المنظومة التربوية العربية مواطن الضعف الآتية:

١. عدم كفاية التعليم الابتدائي لإعداد التلميذ القادر على الاسهام بكفايته في حياته ومجتمعه. فمدة التعليم الاجباري في معظم النظم التعليمية التقليدية (ست سنوات) لم تعد تكفي في عصرنا الحالي لتزويد التلاميذ بالحد الادنى من أساسيات المعارف والمهارات والسلوكيات التي تبني شخصية الفرد وتعبر عن ذاته وتمكنه من أن يندمج في مجتمع العمل والنشاط.

٢. التعليم التقليدي القائم على أساس المعرفة الكمية لم يعد ملائماً، فلا يكفي تزويد كل طفل في مرحلة مبكرة من الحياة بمجموعة من المعارف المستخلصة، إنما يجب أن يعد كل فرد ليكون مجهزاً لإنتهاز فرص التعلم مدى الحياة، سواء في توسيع معارفه أم مهاراته أم إتجاهاته أم تكيفه مع عالم سريع التغير، معقد الترابط. فيتعلم الفرد للمعرفة بأن يقتني أدوات الفهم ويتعلم للعمل حتى يكون قادراً على التصرف على نحو إبداعي في بيئته.

٣.تهميش النواحي العملية والنشاطات الإبداعية.

٤. إن الصيغة الغالبة على التعليم الابتدائي والإعدادي هي الصيغة التقليدية التي تركز على المعرفة واعتبارها غاية في حد ذاتها وانتهاج صيغ تقليدية في تعليمها في ضوء أساليب التدريس وإجراءات التقويم الشكلية . (الزامل،٢٠٠٨، ٢٧٢٨)

دور تربية الابداع في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين

يمكن إجمال دور تربية الابداع في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين بالآتي:

١. تستهدف تربية الابداع تحرير تفكير الانسان وتنمية مشاعر الحرية، معتبرة أن الحرية تمثل التحرر من الجهل ثم التعصب في الآراء والمعتقدات الخاطئة، ويكون ذلك عبر المنهج وما فيه من أنشطة.

٢. التغيير: شرط أولي للإبداع وسمة من سمات المبدعين، فتربية الابداع بعكس التربية التقليدية في كونها تواكب التغيير وتتلائم معه وتبحث عن متغيرات مستقبلية.

٣. تستهدف تربية الابداع إفعال العقل والاحتكام اليه، فتربية الابداع تنمية للعقول هدفها البحث والتقصي والاستكشاف بدلاً من التخبط والعشوائية.

٤. التوجه المستقبلي سمة التفكير الابداعي، فهناك مؤشر على مدى الارتباط الوثيق بين التفكير المستقبلي وبين الابداع، وأن التربية ينبغي أن تتطلع نحو المستقبل وتكوين الروح المستقبيلة التي تعني إعادة تقويم الماضي والحاضر من خلال حاجات المستقبل والنظر الى الامام والتفكير بالغد وإدراك ضخامة تغيير النتائج المترتبة على ذلك. (عبد العال،٢٠٠٥، ١٣٥-١٥٢)

كما ان دور التربية الابداع في مواجهة تحديات القرن الجديد لابد وان يكون من خلال إحداث تغيرات ايجابية لدى الإفراد وتنميتهم وتطوير شخصياتهم ،وتطوير قدراتهم وتدريبهم ليصبحوا قادرين على التفكير وهذا يتطلب بناء نظم تربوية تهتم في بما يأتي:

١. صياغة ملامح التربية في ضوء تأكيد القيم الإسلامية على العلم وقيمة العمل.

٢. الاهتمام بالفرد، فهو محور العملية التعليمية والعمل على تفجير طاقاته الإبداعية.

٣. الاهتمام بتطوير الممارسات التعليمية وأساليب التدريس بصورة تتلائم مع التقدم التقني و التكنولوجي .

٤. الاهتمام بأنماط اللغات الأجنبية المختلفة من اجل مواكبة التطورات العلمية في المجالات المختلفة.

٥. التأكيد والعمل على غرس التعليم الذاتي .

٦. العمل على إيجاد واستحداث برامج جديدة تساير التغيرات والتطورات في مجال التكنولوجيا والاتصالات.

٧. زيادة الميزانية المخصصة والبحث عن مصادر جديدة لتمويل التعليم .

٨. توظيف تكنولوجيا المعلومات والتقنيات التكنولوجية في التربية بصورة واسعة.

٩. العمل على تنمية الموارد البشرية في مجال تقنية المعلومات والتكنولوجيا.

١٠. التأكيد والعمل على غرس التعلم الذاتي المستمر مدى الحياة.

(زيتون١٥،،٢٠٠٣- ٥٢)

المبحث الرابع

يتضمن هذا المبحث النتائج والتوصيات والمقترحات:

النتائج:

يستنتج الباحث من البحث الحالي عدة استنتاجات وهي:

١. هناك قصور في التوجه العربي نحو تربية الابداع.

٢. وجود تحديات تنذر عنها معطيات القرن الحادي والعشرين.

٣. دور تربية الابداع في مواجهة تحديات القرن الحالي.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بـ:

١. تكثيف البحوث والدراسات حول تربية الابداع وتصميم برامج تنمي تنمية الابداع بما يتلائم وطبيعة مجتمعاتنا العربية الاسلامية.

٢. الاهتمام بمواهب الاطفال وإبداعاتهم من خلال فتح مراكز لرعاية الموهوبين والمتميزين.

٣. ضرورة العمل على إجراء تخطيط للمستقبل لمواكبة التقدم ومواجهة التحديات

العلمية والتكنلوجية.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح الباحث ما يأتي:

١. تكوين رؤية تربوية مستقبلية لتربية الابداع في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين لضمان حياة و مستقبل أفضل للأجيال القادمة .

٢. استخدام أساليب وبرامج التفكير الإبداعي في بناء وتكوين هذه الرؤية التربوية المستقبلية.

Abstract

The past century has seen significant shifts in various spheres of life, and most important the outcome of the research that century space science, genetic engineering, nuclear energy .. And other great achievements, all thanks to creative thinking that led humanity towards a new era last began a quick start very so-called revolution of digital communications, which has become the latest trend current, which entered all areas of life, and this new challenge, which certainly had pulled him other challenges

New like artificial intelligence and knowledge-based economy .. all these challenges seemed compelling alternative to physical capital, which gave the Education Alabye biggest in the development of the human mind (human development), especially in the Arab societies, which delayed behind long distances, and it is hoped to keep pace Our systems educational this great progress through breeding creativity to save the educational situation now Almtakbt in educational philosophy traditional no longer meet the ambitious, and this is what work it researcher through His current research on breeding creativity and statement objectives and its role in meeting the challenges of the century atheist Twenty, The touching researcher that there orientations limited to breed creativity but at the same time there are significant challenges hinder creativity breeding.

المصادر:-

١. بلواني،انجود شحادة.٢٠٠٨،دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومُعيقاتها من وجهة نظر مُديريها،رسالة ماجستير،جامعة النجاح الوطنية،فلسطين.

٢. حجاج، عبد الفتاح أحمد. (١٩٩٥). رؤى مستقبلية لإعداد المعلم العربي فى ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين. مؤتمر تربية الغد فى العالم العربي. جامعة الإمارات العربية المتحدة: كلية التربية، (٢٤- ٢٧ ديسمبر).

٣. حجازي، سناء محمد نصر.٢٠٠٦، سيكلوجية الابداع- تعريفه وتنميته وقياسه لدى الاطفال، دار الفكرالعربي، القاهرة.

٤. حداد،وديع.٢٠٠٤،التجديد في التربية،عمان- الاردن.
Whaddad@KnowledgeEnterprise.org
٥- حمد، ليث كريم،٢٠١١،التربية من اجل التنمية المستدامة والحاجة الى برامج الارشاد التربوي. بحث مقدم الى مؤتمر(التنمية المستدامة) في كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى.
٦. الحيلة،محمد محمود.٢٠٠١،التكنلوجيا التعليمية والمعلوماتية،الامارات العربية المتحدةن العين.
٧. الزامل،محمد بن عبدالله.٢٠٠٨،"تصور مقترح لمواجهة بعض مشكلات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء صيغة التعليم الاساسي" دراسة مستقبلية، اطروحة دكتوراه في التربية،جامعة الملك سعود،المملكة العربية السعودية.
٨. زيتون ، حسن حسين(٢٠٠٣)،تعلم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة،ط١،دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان الأردن.
٩. السرور ، ناديا(٢٠٠٢)،مقدمة في الإبداع، ط١، دار الأوائل لنشر،عمان.
١٠. سعادة،جودت أحمد.٢٠٠٦، تدريس مهارات التفكير،ط١، الاصدار الثاني، دار الشروق للنشر،عمان- الاردن.
١١. الشعراني،ربى ناصر المصري.٢٠٠٩،الابداع في التربية المدرسية،دار النهضة العربية للنشر،بيروت- لبنان.
١٢. طعيمة،رشدي احمد، وآخرون.٢٠٠٩، المنهج المدرسي المعاصر،ط٢،دار المسيرة للنشر،عمان- الاردن.
١٣. الطيطي ، محمد حمد . (٢٠٠١) . تنمية قدرات التفكير الإبداعي ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
١٤. كوتر،جون.٢٠١٢،قيادة التغيير- نحو بناء مجتمع محترف، خلاصة اسبوعية في الادارة والاعمال، على الموقع الالكتروني.www.alkulasah.com
١٥. عبد الدائم ،عبد الله .١٩٩٨، دور التربية والثقافة في بناء حضارة إنسانية ،ط١،

دار الطليعة،بيروت.

١٦. عبدالعال،حسن ابراهيم.٢٠٠٥،التربية وصناعة الابداع،دار الصحابة، ط١،القاهرة.

١٧. العطاس،سلوى بنت احمد عبدالله.١٤٢٩،إسهامات الاسرة في تربية الابداع لدى اطفالها من منظور التربية الاسلامية، رسالة ماجستير،كلية التربية،مكة المكرمة.

١٨. غباري، ثائر. وأبو شعيرة، خالد. ٢٠١٠، القدرات العقلية بين الذكاء والابداع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الاردن- عمان.

١٩. فريجات ، غالب،٢٠٠٠،الإدارة والتخطيط التربوي ،ط١ ،الشركة الجديدة للطباعة،عمان الأردن.

٢٠. الفريجي،كاظم عبد السادة جودة.٢٠١٠،أثر أنموذج سكمان في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية- بغداد.

٢١. فوزي،فاطمة.٢٠١٠،تربية ابداع اطفال التعليم الابتدائي،منتدى النور للعلوم النفسية والتربوية،http://nourfuture.yoo٧.com/t١٠٧-topic

٢٢. القذافي،رمضان.١٩٩٠،علم النفس التربوي،ط١،المكتب الجامعي الحديث،القاهرة.

٢٣. قطامي،يوسف، وقطامي، نايفة.٢٠٠١،سيكولوجية التدريس،ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان- الاردن.

٢٤. قمبر، محمود، وآخرون.١٩٩٥، الابداع ومعوقاته في التربية، مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، الدوحة.

٢٥. ماهر عبد القادر محمد .١٩٩٩، الاستقراء العلمي ،ط٢ ، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية.

٢٦. محمود،فهمي،زيدان.١٩٨٨، الاستقراء والمنهج العلمي،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٢٧. محمود،صلاح الدين عرفة.٢٠٠٥،تفكير بلا حدود- رؤية تربوية معاصرة في

تعليم التفكير وتعلمه،عالم الكتب،جامعة حلوان.

٢٨. المطيري،نبراس عدنان.٢٠٠٥،المرأة والتنمية المستدامة في ضوء مقررات مؤتمر بكين عام ١٩٩٥، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الآداب– جامعة بغداد.

٢٩. المؤتمر الفكري العربي لوزراء التربية والتعليم. ١٩٩٨، رؤية مستقبلية لتطوير التربية في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، طرابلس.

٣٠. نوفل،محمد بكر.٢٠٠٨، تطبيقات عملية في تنمية التفكير بإستخدام عادات العقل،ط١، دار المسيرة للنشر، عمان– الاردن.

٣١-Ann, Mecreey & Dane ,Colleger . ١٩٩٠. Darwin and teache - analysis of mentorship between Charles Darwin and professor John Henslow , Gifted Quarterly . V : ٣٤ , No – ١ .pp٩٧ .

٣٢- Bannie, Cramond & Kari, Waskyla . ١٩٩٤ , Are expressions of creative culturally dependent ? An exploratory comparison of tow . Gifted and talented in ternationl Journal . V . no ١.

٣٣-Sternberg, R. J. and Lubart, T. I. (١٩٩٩). The concept of creativity: Prospects and paradigms. In R. J. Sternberg, Creativity handbook, New
York: Cambridge University Press.

٣٤Toffler Alvin, ١٩٨٠ (The Third Wave William Morrow Com) N, Y